تفريغات سلسلة الهدى والنور

الشريط رقم: 253

العلاّمة المُحدِّث:

محمَّد ناصر الدِّين الألبانّي

-رحمه الله-

سلسلة الهدى والنور-253

محتويات الشريط :-

1- ما رأيكم فيمن يتعصب للمذاهب الأربعة ولا يرى جواز الخروج عليها (وقصة الألباني مع بعض الصوفية ومناقشته لهم حول مسألة البناء على القبور، وما صحة حديث :" دعوا الناس في غفلاتهم ")

2- ما صحة الزيادة:" ومغفرته " في إلقاء السلام وفي رده

3- رجل دخل مجلسا وفيه ناس كثير فهل يجوز له أن يسلم ويصافح كل واحد من المجلس أماذا يفعل.

4- إذا سلم الرجل على أخيه وسأله عن حاله وكلمه فهل يشرع ذلك

5- معنى حديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم سلم ثلاثا

6- حديث عبد الله بن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتان قبل الفجر وركعتان قبل الظهر وركعتان بعده وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء فأما الركعتان اللتان بعد المغرب والعشاء ففي بيته وربما قال وركعتان بعد الجمعة " يفهم أنه لا يوجد ركعتان قبل الجمعة وما لم يرد أنها في بيته فيجوز أن تصلى في المسجد فما رأيكم

7- حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين الفجر في بيته. فيجوز سنة الفجر أن تصلى في البيت وفي المسجد فما رأيكم

8- صلاة التراويح أيهما أفضل في المسجد أم في البيت، وأيهما أفضل للمرأة في ذلك.

9- هل يشرع صلاة النافلة قبل صلاة الجمعة، وما حكم الصلاة بين الأذانين في يوم الجمعة.

10- ما حكم اللحوم الذي تأتي من بلاد الكفر كبلغاريا

11- هل تقبل شهادة الكافر



ملحوظة: هذه المادة لم تراجع من قبل الموقع.

الشيخ : يكفّيك إذا كان فيه اسم من أسماء الله، يكفّيك أنك ذكرت وصفه طالما أنه اسمه، فلمّا بيجي اسمه يكون اسمه مطابق لوصفه... لكن هذا داخل في البيت، يعني الشعر اللي دائمًا بذكره كل يوم .

القدح ليس بريية في *** متظلم ومعرف ومحذر .

ومعرف ومحذر هؤلاء ... بريية بل قد تجد الغيبة فيهم .

السائل : ..كيف طرقت الموضوع قال: إنه نجد بعض الخطباء بيهاجموا بعض الملتزمين أو اللي اعتقاداتهم في المذاهب مثلًا الحنفي في الشافعي ماشيين في عبادة معينة قد تختلف عن أفكارهم ليه بيهاجمون ليش ؟ اتركوهم ... يعني بده يقول إنه ما تكون فيه بدع، ما تحكوا عن البدع. يعني هذه اللي كان..مثلًا الأحناف، الشوافعة ما لازم نعترضهم أو ننتقدهم، نوع العبادة اللي بيأديها ومكان ...كأنه يعني هالدين الإسلامي والعبادة اللي أمرنا ربنا فيها كأنها... يعني هو يقصد إنه، يعني القصد منه أنه أي بدعة. .

الشيخ : ما قاله كلهم من رسول الله ملتمسون؟

السائل : ... لسان حاله ينطق بها.

الشيخ : أي نعم. وهذا أبو عدنان يستقي من هذه الكتب التي تصرح مع الأسف الشديد أن المذاهب الأربعة كشرائع أربعة، فبأي شرع مشيت فأنت على هدى، قد يقولوا هذا الكلام وبيتناسوا أنه حقيقة كان هناك شرائع من أنبياء ورسل معصومين فجاء الإسلام ونسخها جملة وتفصيلًا، ما أدري يستحضر الحقيقة ثم بيبجوا يفترضوا أنه أربعة مذاهب كأربعة شرائع فأنت مخير. ومن هنا تأتي الجملة التي يتوهمها بعض الناس بأنها حديثًا نبويًا " من قلد عالما لقي الله سالما " فهذا الشيء وأمثاله يمشوا على الدلالة هيه، وبيتفرع من ورائها حديث، أول مشهد في العلم لي طرق سمعي بالمناسبة مناقشة بيني وبين أحد مشايخ الصوفية هناك في دمشق. كتب الله عز وجل أني تعرفت على رجل نجار في الوقت اللي ما ظهر لي يومئذٍ أنه كان ملتزمًا كما ينبغي لكني آنست منه رشدًا واشتدت الصلة والمودة بيني وبينه فبدأت أخذ مجالس خاصة في بيته، وإذا بي أفهم أنه هو من جماعة أحد المشايخ الصوفية هناك من أولئك الذين يقيمون ما يسمونه بحفلات الذكر وهي حفلات الرقص، ومع الأسف أنه الحفلة تبع الشيخ كان يحضرها القنصل الفرنسي يومئذٍ هو وبعض نسائه أيضًا.

السائل : ... نصراني؟

الشيخ : نصراني، المهم ...يقوم صاحبنا هذا ذات يوم بحث حول آلات المعازف وأنها محرمة في الإسلام، واستطردنا في الحديث ووصلنا إلى المساجد المبنية على القبور، بعد أيام يذكر لي أنه هو حكم على الشيخ، شو كان اسمه الشيخ العيطه تعرف تذكر؟ باقي في ذهني لقبه العيطه. المهم فبيقول له ما فيها شيء بناء المساجد على القبور، وبيقول صاحبي شو رأيك تجتمع مع الشيخ؟ المهم كان اللقاء وكان الاجتماع وبدأت أنا أتكلم في مسألة تحريم بناء المساجد على القبور، وذكرت له مسجد كان عندنا بالحارة، ما وسعه هذا في الحقيقة مما ينبغي أن أذكره عن هذا الإنسان لأنه مات، لأنه قليل ممن يعترف بالصواب، وإن كان هو في

الأخير حاد عن الصواب بطريقة ما فهو ما أنكر وما جادل بالباطل كما تعلم من كتب الغُماري.

السائل : نعم بعرف.

الشيخ : آه، فاعترف بهذا بس لكن شو قال لي، وهنا الشاهد، قال لي يا شيخ قال عليه السلام (**دعوا الناس في غفلاتها**)، الحديث، (**دعوا الناس في غفلاتها**). هذا منطق الشيخ الذي أنت أشرت إليه، لكن أنا يومئذٍ..شبيب ناشيء في طلب العلم وما كان عندي هذه النوعية من الإحاطة بالسنة وبالأحاديث الصحيحة والضعيفة إلى آخره. أشكل عليّ هذا الحديث لأني وزنته بالمنطق العلمي، دعوا الناس في غفلاتها. وين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وين، كيف هذا الحديث بده يقول إما هذا الحديث ما له أصل أو تأويل وتشهير أنا ما بفهمه. خلاص انتهت الجلسة ورحت على ا لبيت ما استطعت أني بأنام إلا بعد أن بحثت عن هذا الحديث فوجدته. وهذا الحديث قد أورده الشيخ إسماعيل العجلوني وغيره في كتابه " كشف الخفاء "وإذ الحديث متداول على ألسنة بعض الناس باللفظ الذي ذكره الشيخ (**دعوا الناس في غفلاتها**) متداول، لكن هذه الكتب وظيفتها تمييز الصحيح من الضعيف مما هو شاهر على ألسنة الناس، وإذا به بيقول: الحديث في صحيح مسلم وبنظري (**دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض**) ما فيه لفظة (**في غفلاتها**) فماذا فعل الذين شهروا هذا الحديث ... حذفوا النصف الثاني، هل هو علاقة الحديث بالبيوع وعدم خروج لاستقبال الوافدين من البادية، فإن ... في النصف الأول والثاني ونصبوا مكانه في غفلاتها. صار الحديث (**دعوا الناس في غفلاتها**) . فالآن ما تسمع من كلمات هي نابعة من هذا المعنى، شو..الناس هذه بدعة، هذه سنة، هذا من صحت بخلاف الحديث ما لك وللناس دعوا الناس في غفلاتها. هذا هدي الإسلام، ثم كما تعلمون جميعًا كثير من هؤلاء المشايخ الذين يظن بهم العلم والجنس الثاني من المكلفين ألا وهم النساء انغشوا مع الأسف في... العا لم الفولاني قال: كذا. والعا لم الفولاني قال: كذا. وهم ليسوا من العلم في شيء لا من قريب ولا من بعيد. فدُول في الغالب كما يسميهم الغزّالي في زمانه علماء رسوم، يعني شو بيرسم الملك..هنا إيش؟

السائل : بمشيه. الشيخ : بمشيه، فهذه..والحقيقة أنهم نُصبوا لهداية الناس وتعليمهم، وهذا لوفعلوا ذلك لكانوا كالآخرين مطرودين من وظائفهم كانوا علماء حقيقيين، والله المستعان.

السائل : ... ؟

الشيخ : هذا التوجيه هذه لها أهدافها. هاك بيّن.

هنا ضحك الشيخ.

السائل : ... قضية وزيادة ومغفرته في طرح السلام، ومدى صحة الحديث الوارد فيها، وبالمقابل الحديث

الوارد في العكس يعني في رد السلام .

الشيخ : أي نعم، الحديث في إلقاء السلام ما فيه... يعني إذا ابتدأ السلام بإلقاء السلام فينتهي إلى وبركاته، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحديث الذي ورد أو بعبارة أدق الذي رُوي بأنه في الرابعة قال رابعهم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته. فهذه هي رواية ضعيفة. وأما الزيادة في الرد وبركاته. فهي ثابتة.

السائل : ومغفرته.

الشيخ : في الرد ومغفرته.

السائل : ...

الشيخ : ومغفرته في الرد، يعني رجل قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فنحن نزيد في الرد ومغفرته. هذا وارد عن الرسول عليه السلام وكنا ذكرناه في سلسلة الأحاديث الصحيحة، وبإسناد يعني تقوم به الحجة من جهة، ثم هو مطابق للقرآن الكريم المطابق القائل: ((**وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها**)). فإذا سلّم المسلم وقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما نسخت الآية التي تتعلق ((**فحيوا بأحسن منها**)) لا يزال هذا الأمر قائمًا وهو (**ومغفرته**) هذه الزيادة جاءت في حديث ثم جاءت في آثار ثابتة عن بعض الصحابة فنحن خرجنا بنتيجة خلاصتها. زيادة ومغفرته في الرد مشروعة، في الابتداء غير مشروعة. واضح .

السائل : ..اللي سمعته اليوم الحمد لله وصححته يعني. .

الشيخ : أنا حكيت مع أبو مالك كنت في السيارة وكنت أكاد أمشي لما هو سلّم عليّ لفت نظره إلى أنه قال لي القضية تحتاج إلى إعادة نظر. قال: نحن منك أخذناها.

السائل : ... أهل الحديث، نحن راح نسمع منك..مستوانا. .

الشيخ : كيف؟

السائل : بس سمعنا ردها..فعلًا... اللي هو عليه السلام كامل أزيد مغفرته زي ما أشرت. .

الشيخ : ولا أزال أفعل ذلك، لكن لا أبتدئ، لا أكف.

السائل : شيخنا لفظ أبي داوود فيه اللي تفضلت أنه ضعيف اللي كأنه يقع... ولا لا ؟

الشيخ : لا فيه ومغفرته.

السائل : ومغفرته بالابتداء، لكنه غير صحيح.

الشيخ : أي نعم.

السائل : طيب يا أستاذ لقيت واحد دخل علينا قال السلام عليكم. فيسلم على الجميع... يطرح السلام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل ده يسلم علي وعلى أخي وعليك وعلى الجميع، بشوف لفظك بعد ما

يسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيسلم على كل الموجودين.

الشيخ : ..بنحكي... يعني إما بيجي يصافح.

السائل : ..كل ما نسلم على واحد نقول له السلام عليكم، وين نروح..؟

الشيخ : إذا دخل الداخل يقول السلام عليكم مرة واحدة ثم إذا أراد الأكمل والأفضل وكان من الميسر أن يصافح الحاضرين فردًا فردًا فعل ذلك، وإن كان في المجلس جمع كبير جدًا وذلك أو هذه المصافحة غير ميسرة فيجلس حيث انتهى به المجلس ويكفيه إلقاءه السلام. أما كما يفعل بعض الناس السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم. كل واحد من الجالسين بيسلفه سلام مع المصافحة فهذا تكلف بارز ليس له أصل من طبيعة الحال في السنة.

السائل : يعني يسلم، وأقول مرحبًا أيضًا. .

الشيخ : لا الكلام بعد السلام ما فيه مانع، لكن كلام قبل السلام ما فيه، لكن البحث الآن الداخل يسلم على الجميع سلامًا واحدًا ثم إن تيسر له مصافحتهم فردًا فردًا فهذا هو الأفضل، وما تيسر ما بيكون يعني أثم وقال، لأن المصافحة ليست في الواجب كما هو شأن السلام. لكن المصافحة في الحقيقة وبخاصة إذا كانت صادرة عن قلب سليم لها فضيلة كبيرة جدًا حيث قال عليه السلام: (**ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا تحاتت عنهما ذنوبهما كما يتحات الورق عن الشجر في الخريف**) . فالإنسان يطمع أن يُلاقي مثل هذه المصافحة التي تكون سببًا لإسقاط الذنوب بين الحاضرين إذا ما كانوا كلهم، فجلهم، إذا ما كان جلهم فبعضهم، إن كان ما بعضهم..، على الأقل. فلذلك..على المسلم أنه بعد إلقاءه السلام أن يحرص على إيش؟ على المصافحة إلا إن كان هناك شيء من التكلف والتنطع... فالرسول عليه السلام يقول: (**هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون**). أظن جوابتك عن سؤالك يا أبو أحمد.

السائل : لا، لسه.

الشيخ : الله أكبر، كل..فات ومش سامع الجواب...

السائل : نحن..في المسجد كنا نصلي كل واحد..تقبل الله تقبل الله بطلنا.

الشيخ : لا هيبجي.

السائل : أو لا بحب الشيخ...قال أروح أسلم عليه قال السلام عليكم... ثاني واحد بحب أسلم عليه..بقوله السلام عليكم. .

الشيخ : ... أتفضل.

السائل : هذا دخل وسلم قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، لكن...كيف حالك طيب؟

الشيخ : ما فيه مانع. ما فيه مانع بعد السلام أي كلام.

السائل : جزاك الله خيرا.

الشيخ : وإياك.

السائل : ... لما نخرج من المسجد السلام عليكم و..أو أي واحد شافه بده يقوله السلام عليكم ولا لا؟

الشيخ : إذا خرجت من المسجد؟

السائل : ... ولا في المسجد ... واحد جاء يسلم علي... قوله: السلام عليكم، في نفس المسجد وإحنا لسه..؟

الشيخ : كيف الصورة نحكيها ..؟

السائل : ..ما بيحصل في المساجد حاليًا.

الشيخ : معلهش.

السائل : وأنت طالع من المسجد بيقابلك واحد السلام عليكم.

الشيخ : طيب.

السائل : ترد أنت تقابل واحد وأنت خارج في الطريق السلام عليكم؟

الشيخ : يعني إيش شوف..عم شو بيسأل أبوك؟

السائل : بيسأل أنه إيش ما نحكي... ؟

الشيخ : شو. .

السائل : يعني إيش واجبه أنه يقول له: السلام عليكم.

الشيخ : شو إيه يعني تسوي تمشي معه.

السائل : ..كل واحد..،

الشيخ : يا شيخنا لكن فيه البحث الأول استمعنا الفائدة فيه حديث صحيح **(كان عليه الصلاة والسلام إذا سلّم سلّم ثلاثًا وإذا تكلم تكلم ثلاثًا ليفُهم عنه)** ، الإمام النووي في الأذكار ينقل عن بعض أهل العلم لعله الماوردي إن لم تخن الذاكرة. يقول " ... وتسليمه ثلاثًا كان أحيانًا ليخص بعض الناس بالسلام،... " ، وليس كان دائمًا يعني يقول هذا، وإنما كان اختصاصه فالمجلس فيه عشرين يسلم ثم بعد الثالث أو الرابع يقول السلام عليكم وهكذا فهل هذا التوجيه يعني سليم فإن لم يكن كذلك فما هو الوجه ؟

الشيخ : أولًا هل هو ذكر مجلسًا ؟

السائل : لا من خلال الشرح، يعني هذا يعني.

الشيخ : إذًا من أين... مجلس وأن فيها إيهام.

السائل : نعم.

الشيخ : إذًا نستعد الآن لفهم ما نقله النووي بالضبط، الذي فهمته شيئان، الشيء الأول ذكرته آنفًا بتحفظ وهو المجلس، الشيء الآخر أنه كان يخص بعضهم بالسلام وليس كلهم.

السائل : نعم.

الشيخ : طيب، هذا أولًا إذا سلمنا به ليس له علاقة بموضوعنا السابق إطلاقًا، ليس له علاقة بموضوعنا السابق إطلاقًا لأنه قضية أنه مع كل مصافحة سلام هذا لا يشهد له إطلاقًا، نيجي ... هذا التخصيص نسأل نحن هل هو رأي واجتهاد من الإمام النووي رحمه الله، أم أتى عليه بدليل ؟

السائل : ... هو اجتهاد... بدليل؟

الشيخ : إن كان جاء بدليل فنحن تبعًا للدليل، وإن كان لمجرد الرأي فأنا بأقول ليس من الضروري أن يكون إلقاء الرسول عليه السلام، السلام ثلاثًا والكلم ثلاثًا من باب التخصيص وإيثار بعضهم على بعض وإنما هو من باب الحاجة والذي يؤكد كون يكرر الكلمة ثلاثًا. فنحن كما قطع هو بأنه ما كان يفعل ذلك دائمًا نحن نقول كذلك مجمل السنة تدل أنه ما كان يفعل ذلك دائمًا، نقول وإنما كان يسلم ثلاثًا ويعيد الكلمة ثلاثًا، وقد شرحها في نفس الحديث لماذا؟ لتفهم عنه. فإذًا إعادة الكلمة واضحة هنا لأنه لحاجة حاجة تفهيم فنقول نحن يمكن أن يكون أيضًا تكرير السلام هو أيضًا بنفس الحاجة ثم الذي في ذهني في هذه الساعة أن الرسول كان يكرر السلام ثلاثًا إذا طرق الباب يستأذن في الدخول. أيضًا يُسمع عنه، أما إذا لقي أحد أصحابه أو جماعة من أصحابه فما نُقل عنه إطلاقًا بل نوى هذا ابتداءً، لو أن أحدًا قال له السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم. ، لكن من وراء الباب في سبيل الاستئذان يحسن التثليث هنا في السلام.
فهذا الذي أنا أفهمه من هذا الحديث وليس من باب التخصيص الذي يستلزم إيش؟ تفضيل وإيثار شخص بمعاملة ما دون شخص آخر.

السائل : يعني يا شيخنا..كما تفضلت أستاذي كما قلت: إنه للاستئذان. يعني أيضًا أنه من باب الاجتهاد وجمع النصوص. .

الشيخ : لا، هو كذلك .

السائل : هو كذلك، نعم، جزاك الله خيرًا.

السائل : سؤال يا شيخ؟

الشيخ : تفضل.

السائل : قرأت في كتاب "سبل السلام " حديث يرويه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول صليت مع رسول الله اللهم صل على سيدنا محمد عشر ركعات ركعتان قبل الفجر وركعتان قبل الظهر وركعتان بعد

الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء. أما بالنسبة للركعات ركعتان بعد المغرب قال في بيته، وركعتان بعد العشاء في بيته، وربما قال ركعتان بعد الجمعة. هذا ملحق الحديث. فأنا يعني ما بأعرف فهمت من هذا أنه قبل الجمعة ما فيه ركعتان وفهمت كذلك أنه أصلي المغرب والعشاء والظهر قبل، ركعتان قبل الظهر وبعد الظهر في المسجد، وبيقول وهو بيعلّق الكاتب أن التي لم يرد فيها في بيته فيجوز أن تُصلى في المسجد.

الشيخ : لا، أنا ما أرى هذا الرأي. لقوله عليه السلام في الحديث الصحيح: (**فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة**) ، فهل التعميم في كلام الرسول عليه السلام هو الذي ينبغي أن يُجعل شريعة لأفراد المسلمين؟ فلو ثبت وهذا غير ثابت وإنما هذا استنباط كونه ذكر في بيته في بعض الصلوات ولم يذكر ذلك في بقية الصلوات هذا ليس نصًا أنه في بقية الصلوات كان إيه؟ يصلي السنة في المسجد، ليس عندنا مثل هذا النص إطلاقًا. لكن لو فرضنا أنه فعل ذلك ففعله عليه السلام دائمًا وأبدًا يُستفاد منه شيء لصالح المسلمين ولتقويم مفاهمهم لأقواله عليه السلام، فهو قد يُفهم الشيء وغيره أحب إليه مما فعله، لماذا؟ لأنه يريد البيان للناس فهو إذا صلى بعض السنن في المسجد هو لبيان أن ذلك يجوز، ولكن بقوله يبين ما هو الأفضل فيكون الأفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة. في الحديث حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العشر ركعات ركعتين في الفجر. طيب هادول كان يقينًا يصليهم في البيت، عندنا أحاديث كثيرة كثيرة جدًا أنه كان يصليها في البيت ثم إيه؟ يخرج.

السائل : إذا سمحت.

الشيخ : تفضل.

السائل : هو الحديث آخر يعني يتبعه مباشرة عن عائشة رضي الله عنها أنه كان يصلي رغيبة الفجر في البيت، يعني الكاتب يقول: إن عبد الله بن عمر عندما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر في المسجد لم يره يصليها في البيت، وعائشة كانت عنده في البيت فكانت هي تراه يصليها في البيت فيقول: إنه يجوز هذا وهذا.

الشيخ : ما اختلفنا، بس وين الحديث إن الرسول كان يصلي سنة الفجر في المسجد؟

السائل : عن عبد الله بن عمر.

الشيخ : كيف؟ لا هو ما قال: في المسجد.

السائل : وهو ما قال: في بيته.

الشيخ : مش ضروري يكون ما قال. .

السائل : هيك يعني.

الشيخ : تمام.

السائل : طيب ليش أورد ذاك في بيته وهدول ما أوردهم؟

الشيخ : هذا يعني سؤال يرد لكننا بسبب عجزنا عن الجواب القاطع لماذا، ما بيترتب عليه خسارة علمية، لكن الناس تتوق فعلًا أنه تعرف لماذا لم يقل. ممكن بسبب أو أكثر من سبب، لكن هل نحن إلى الآن لم نعرف الجواب، مثلً هذا السؤال لماذا لم يقل سنة الفجر أو ركعتي الفجر في بيته، ... فما عرفنا هل نعطل النصوص الأخرى مثل حديث السيدة عائشة وقوله عليه السلام في الحديث السابق (**فأفضل من صلاة المرء في بيه إلا المكتوبة**) بنعطل هذه النصوص وبنقول لا، هو لما لم يذكر في سنة الفجر في بيته معناها أنه كان يصليها في مسجده، لا. ثم النتيجة التي أنت تنقلها عن ذلك الكاتب وهو أنه يجوز أن يصليها في البيت ويجوز أن يصليها إيش؟ في المسجد.هذه نتيجة، نحن في النتيجة اتفقنا معه، أي يجوز الأمران، لكننا سنسأل السؤال التالي ألا وهو ما هو الأفضل في سنة الفجر مثلًا؟ لأنه ما زال البحث حولها. ما هو الأفضل أيصليهما في البيت أم في المسجد ؟

السائل : حسب الحديث اللي أتفضلت فيه في البيت .

الشيخ : طيب وحسب ما يقول ذلك الكاتب.

السائل : هو مقلش الأفضل، يعني أنا.

الشيخ : معليش نحن اتفقنا معه في الجواز، لكن أريد أن ألفت النظر ما هي الفائدة من تقدير الكاتب الذي تشير إليه أنه عدم ذكر ابن عمر في سنة الفجر البيت معناه الظهر، معناه أنه كان يصليها إيش؟ في المسجد. ما ثمرة هذا؟ إن كانت الثمرة أن نقول بالجواز. فالجواب يثبت بأقل من ذلك، وإن كانت الثمرة بين أن يصليها في البيت وبين يصليها في المسجد الجواب: لا. (**أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة**) فإذًا هب أن هناك نصًا صريحًا في أن الرسول عليه السلام كان يصلي سنة الظهر في المسجد، ما هي الثمرة؟ الجواز، الجواز.

السائل : الجواز.

الشيخ : أما الأفضل؟

السائل : في البيت.

الشيخ : بلا شك.

السائل : يعني إذا كنت أنا مثلًا طالب أني أطبق السنة، يعني أحب أن أطبق السنة لو صليتها مرة في البيت ومرة في المسجد؟

الشيخ : تكون خالفت السنة.

السائل : آه.

الشيخ : تكون خالفت السنة، تكون خالفت السنة العملية وخالفت السنة القولية ... لكن أريد أن ألفت النظر ما هي الفائدة من تقدير الكاتب الذي تشير إليه أنه عدم ذكر ابن عمر في سنة الفجر البيت معناه الظهر، معناه أنه كان يصليها إيش؟ في المسجد. ما ثمرة هذا؟ إن كانت الثمرة أن نقول بالجواز. فالجواب يثبت بأقل من ذلك، وإن كانت الثمرة ... بين أن يصليها في البيت وبين يصليها في المسجد الجواب لا. (**أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة**) فإذًا هب أن هناك نصًا صريحًا في أن الرسول عليه السلام كان يصلي سنة الظهر في المسجد، ما هي الثمرة؟ الجواز، الجواز.

السائل : الجواز.

الشيخ : أما الأفضل؟

السائل : في البيت.

الشيخ : بلا شك.

السائل : يعني إذا كنت أنا مثلًا طالب أني أطبق السنة، يعني أحب أن أطبق السنة لو صليتها مرة في البيت ومرة في المسجد؟

الشيخ : تكون خالفت السنة.

السائل : آه.

الشيخ : تكون خالفت السنة العملية وخالفت السنة القولية التي تنص على الأفضلية لكن في كل من الحالتين أو من المخالفتين إذا صليت في المسجد فهو جائز، لكن تركت الأفضل.

السائل : تركت الأفضل.

الشيخ : إيه. الأفضل الذي فعله الرسول، والأفضل الذي حض عليه الرسول.

السائل : إذًا الأفضل في البيت.

الشيخ : آه، بلا شك.

السائل : فإذا كان هناك ضرورة يصلي في المسجد.

الشيخ : مش شرط يكون فيه ضرورة، ولو لغير ضرورة لحاجة.

السائل : هو هذا اللي كنت قاصده يعني.

الشيخ : معليش، لأن... الضرورة غير الحاجة فإذا صلاها أو يعني عدم اهتمام وعدم رغبة في الفضائل من الأعمال فصلاها في المسجد ما في مانع لكن ييجي يعني يكون على بينة أنه الأفضل هو كما قال عليه السلام: (**فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيه إلا المكتوبة**).

ولذلك من أجل هذا الحديث .

الشيخ : ... اختلفوا قديمًا وحديثًا في صلاة القيام وصلاة التراويح هل يصليها في المسجد أم يصليها في البيت؟ لعله طرق سمعك مثل هذا الخلاف؟

السائل : نعم.

الشيخ : طيب، فالذين يرجحون الصلاة في المسجد يحتجون بأن الرسول عليه السلام الذي قال الحديث القولي: (**فصلوا في بيوتكم**) هو الذي سن سنة القيام في رمضان في المسجد ثم ترك ذلك لقوله المعروف لخشية إيش؟ أن تفرض عليهم. فبوفاة الرسول عليه السلام انتهى التشريع فما فيه توهم من غير الحكم الشرعي الذي ترك الرسول أمته عليه فعاد الجمهور يصلون في المسجد جماعة خلاف ما يتبادر من قوله عليه السلام (**فإن صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة**) فهنا يقال، وهنا بيت القصيد أيضًا كما يقال هذا الحديث (**فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة**) نقول هذا تعميم إلا إذا وجد عارض، هذا العارض في كثير من الأحيان يكون سببًا لتعديل وما أقول تغيير الحكم الشرعي، مثلًا معلوم لدى الجميع أن صلاة المرأة في بيتها أفضل لها من الصلاة في المسجد ومع ذلك نحن نشاهد في السنة أن النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كنّ يؤثرن الصلاة في المسجد فكيف هذا؟ الجواب أن القاعدة هو (**وبيوتهن خيرٌ لهن**) لكن إذا كان في المسجد فائدة علمية وعظية تربوية لا تتمكن المرأة من تحصليها وهي تصلي ولا تخرج من عقر دارها حينئذٍ يصبح المفضول فاضلًا والفاضل مفضولًا. واضح إلى هنا؟

صلاة التراويح كذلك، إذا كان هناك جماعة من المسلمين يصلون القيام في رمضان في المسجد وكانت المرأة لا تشعر بفضيلة الليالي ليالي رمضان بل تشعر بوحشة، يعني ما في حولها جماعة علمية جماعة صالحين يقيمون الصلاة التي تتخصص ليالي رمضان بها، بل تشعر بأن الحياة التي يمكن أن نسميها اليوم بالحياة الروحية تسمو هناك في المسجد مع جماعة المسلمين فتكون صلاتها في المسجد حينذاك أفضل من صلاتها في بيتها. وبخاصة أن الرسول عليه السلام قد كان ذكر حديثًا معناه أن من صلى صلاة العشاء مع الجماعة أو مع الإمام ثم قام فصلى مع الإمام وانصرف مع الإمام إذا انصرف الإمام كُتب له قيام ليلة. إذًا فهنا فيه فضيلة خاصة خلاصتها صلاة الجماعة في هذه الصلاة التي أحياها الرسول ثلاث ليالي، فيه فضيلة خاصة تساوي قيام الليل ولذلك قلنا: النساء في عهد الرسول عليه السلام وفي العهود التي تلت ذلك العهد وبخاصة في عهد عمر لقد كنّ النساء يحضرن القيام في المسجد، فإذًا قوله عليه السلام (**فصلوا في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة**) هذا هو النظام العام وتبقى كل السنن هو الأفضل أن تصلى في البيت

إلا إذا قام دليل يضطرنا أن نقول بخلاف ما اقتضاه هذا الحديث وفيما كنا فيه من السنن الرواتب لا يوجد أي دليل يُفضل أي سنة من السنن، من سنن الصلوات الخمس أن تُصلى في المسجد وإنما العكس هو التمام .

السائل : جزاك الله خير.

الشيخ : وإياك.

السائل : هو فقط بالنسبة إلى السنة اللي قبل الجمعة ؟

الشيخ : هذه ليس لها أصل.

السائل : طيب، بالنسبة ...؟

سائل : خصلت ولا باقي عليك..؟

الشيخ : لا لسة عليه. .

السائل : طيب، هنا في الأردن أنت ملاحظ يعني في صلاة الجمعة معظم الناس يعني يقومون يصلون بين الأذانين ؟

الشيخ : نعم.

السائل : طيب ليه ما يكون هناك وعظ وإرشاد بين أهل العلم يعني يفهموهم أن هذه ليست من السنة، أو ما حكمها... الشيخ؟

الشيخ : أما عن الجواب الأول فهو عند أبو عدنان. لأنه حكى عن أصحاب العمائم آنفًا وماذا يقولون.

السائل : ... لكن اليوم أنا صليت في مسجد في الأشرفية عند بيت أبوي ما فيه واحد ما قام إلا أنا اللي..جالس. أنا بقيت جالس ولا الباقي كله صلى صلاة..أنا صليت ست ركعات لما قضت يعني الصلاة قبل الجمعة وجلست، عندما أذن فكلهم قاموا يصلوا إلا أنا، يعني بيتعجبوا مني.

الشيخ : إن شاء الله ... بالغرباء. لكن سؤالك لماذا؟ لأن الجو يمنع كثير من الناس أن يتحدثوا هكذا علنًا في المساجد وأنت ما أظنك إلا يعني ما خرجت من هذا البلد، أنت مقيم هنا ؟

السائل : نعم.

الشيخ : ولابد بلغك مساعي المومأ إليه آنفًا من أخونا أبو عدنان كيف أنه بس..خبر عن إمام من أئمة المساجد بأنه تحدث في هذا الموضوع أو في أمثاله وبخاصة إذا كان غريبًا عن البلد يقرر إخراجه من البلد. ما بلغك شيء..؟

السائل : هو أني بدي أوصل للنقطة هذه الصحيحة.

الشيخ : فأنا وصلتك إذًا إليها ...

السائل : يعني إذا سمحت يا سيدنا الشيخ.

الشيخ : أتفضل.

السائل : أحقًا إنه ...جلست في أحد المساجد في حلقة علم، مجلس علم وأحد الإخوان سأل عن اللحم البلغاري... من سنتين..هذا الكلام فالشاهد أن المسئول اللي هو العالم هناك يعتبر في الجلسة فقال: إن هذا حرام.

الشيخ : جزاك الله خيرا.

السائل : حاولت أنا أتصل في وزارة الأوقاف واتصلت بأحد المسئولين الكبار، يعني فدار بينا الحديث، الحديث بيني وبينه إنه هل اللحم البلغاري حرام. قال: لا مش حرام. وما هو الدليل؟ قال: الدليل إن إحنا بيجينا الشهادة مختومة من قاضي بلغاريا الشرعي.

الشيخ : ما شاء الله.

السائل : قال: واستدعينا مساعد القاضي يعني اللي بينوب عنه من بلغاريا..وبيقول لي: إني أنا وإياه جلست في مكان وسألته يعني من لساني لا لسانه كيف تُذبح وتبعث للأردن هذه الذبائح. قال: إن القاضي أو المفتي البلغاري هو الذي يشرف على الذبح وإذا غاب بسد أنا محله... قال ونحن هنا يكفينا هذه الشهادة التي بتأتينا. قلت له: إحنا كمواطنين يعني يكفينا شهادتكم، شهادتكم أنتم تكفينا ونحن بنكر على..بيت القصيد اللي قلت أنا، فبقول له إذا كان اللحم البلغاري حرام ما يمنع الوعاظ والمرشدين والإمام أن يقف على المنبر في أثناء خطبة الجمعة ويوحي إلى الناس يا إخوان هذا حرام لا تأكلوه. فبيكون هو خلي نقول نهى عن المنكر وأمر بالمعروف وفهم هالناس والعالم اللي بيشتروه. قال: محدش بيقدر. طيب ما بيصير إذًا تطعموا الناس حرام وأنتم.

الشيخ : ما أحد يقدر مين قال؟

السائل : الإمام، إمام الجامع اللي بيطلع يعمل الخطبة ما هو مخول بأنه يقول هذا الكلام.

الشيخ : مين يقول هيك؟

السائل : هذا اللي سمعته منهم يعني؟

الشيخ : ما هو إيه؟

السائل : لا، الأوقات، هو قال الأوقات، قال لو أنه حرام كان أوحينا إلى الأئمة اللي بيخطبوا وقالوا إنه حرام. فقال إنه مش حرام وحلال. فأنا من هنا... فمن هون إحنا سيدنا جزاك الله خير توضيح لأنه فيه الشيخ عبد الله الصديقي يمكن سمعت بيه؟

الشيخ : نعم.

السائل : عامل ندوة في جبل الزور قبل حوالي أسبوعين أو ثلاثةوحضرتها أنا فسألوه وقال إن كل اللحوم اللي بتيجي من أوروبا والبلاد الشيوعية كله حرام، قال: ما فيه شيء حلال نهائيًا.

الشيخ : كثر خيره.

السائل : قالوا له: طعام أهل الكتاب. قال: هادولة الحين يعني ما بيذبحوا على طريقة أهل الكتاب.

سائل آخر: أنا من يومين ... أنا والله... إلا اشتريت علبة فول، علبة فول وإذا هي مكتوب عليها مذبوحة على الطريقة الإسلامية، إيه، هذه لحمة..على الطريقة الإسلامية. .

سائل آخر: في بلغاريا حوالي ربع أو نصف مليون تركي..في بلغاريا هجرة، أجروهم البلغار من الأتراك المسلمين..يعني ما هو بيحتجوا بيقول إنه هناك ما فيه ناس مسلمين في بلغاريا بييجي يذبحوها، يعني ألا يجوز أن يكون المتعهد يكون متعهد أردني من هون اللي بيستورد من هناك أنه بيشترط مثلًا أنه يكون عمال تركيين مسلمين هم اللي بيذبحوا، يعني ألا يكون يجوز أن يكون المتعهد اللي، بقول متعهد أردني من هون اللي بيستورد من هناك أنه بيشترط مثلًا أنه يكون عمال تركيين مش مسلمين هم اللي بيذبحوا مثلًا أو شيء أو أنا يعني يا سيدنا الشيخ كمواطن حريص على تطبيق السنة والشرع الإسلام، يلزمني أني أتحرى في بلغاريا عن هذا اللحم حتى آكله مثلًا أو بيكفيني شهادة كل..اللي موجودين..وجزاك الله خيرًا.

الشيخ : أولًا يا أخي ((**وطعام الذين أوتوا الكتاب حلٌ لكم**)) تفسيرها، جزاك الله خير، تفسيرها عند علماء التفسير أي ذبحائهم فيُشترك في ذبيحة غير مسلم شرطان اثنان الشرط الأول أن يكون الذابح من أهل الكتاب، والشرط الآخر أن يكون ذبح ذبحًا ولم يقتل قتلًا. وكل ما لم يكن ذُبح ذبحًا فهو قتل، مهما كان طريقة القتل، نعود الآن إلى النظر في تحقق الشرطين دول في اللحم البلغاري . أولًا البلغاريون اليوم كأمة يمثلها الحكام فهم خرجوا عن كونهم من أهل الكتاب كالسوفييت، وهذا بطبيعة الحال لا ينفي أن يكون هناك كثير من أفراد الشعب لا يزال على نصرانيته، ولكن الحكم بيد الحكام الذين هم ليسوا من النصارى بل هم ملاحدة، ثم لا شك أننا نرى في كل دولة أن الذين يكونون عندهم موظفين يكونوا من قبيلهم ويكونون على دينهم فيغلب على الظن أن هذه الذبائح التي نسميها ذبائح هي من ذبح البلغاريين الذي ليسوا نصارى وإنما هم شيوعيون. فإذًا أقل ما يقال أننا نحن في شك كبير إذا ما قلنا على غلبة الظن أن الذين يذبحون إذا فرضنا أنهم يذبحون فهم ليسوا من أهل الكتاب قلت تحفظًا نحن على شك من كونهم من أهل الكتاب. واضح إلى هنا؟

السائل : نعم.

الشيخ : طيب، بقي الشرط الثاني وهو الذبح هب أن الذين يذبحون هم من أهل الكتاب فهل يذبحون ذبحًا أم يقتلون قتلًا؟ كل الذين يذهبون إلى بلاد الغرب يشهدون ويعرفون بأن الأوربيين لا يمكن أن يذبحوا ذبحًا

شرعيًا وذلك لسببين اثنين

الأول أنهم كما قال ربنا عز وجل في القرآن الكريم: ((قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ)). فهم ما فيه عندهم شيء اسمه حلال وشيء اسمه حرام. فإذًا هم لا يُحرمون ولا يحللون. لو كانوا من أهل الكتاب ما فيه عنده شيء اسمه حلال وشيء اسمه حرام، إذ الأمر كذلك فما يكفي أن يكون متولي ذبح الذبيحة وهو كتابيًا بل لابد أن يكون قد ذبحها ذبحًا شرعيًا.

فقلت: الشك يأتي، الشك على الأقل يأتي في الشرط الثاني من جهة أن هؤلاء النصارى لا يُحرمون ولا يحللون، فإذًا ماذا يفعلون؟ يأتون الأمر من أقرب طريق. ويدخلون إليه من أقرب باب، يكون من صالحهم المادي.

فنحن نعلم جدًا أن الجماعة غلبت عليهم الحياة المادية والله عز وجل قد دمغهم منذ القديم حين قال رب العالمين في القرآن الكريم: ((يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ)) ، آه. فإذًا الذبح الشرعي كما نعلم بالتجربة يأخذ وقتًا طويلًا، هذا الوقت عندهم له ثمنٌ ثمن غالي جدًا، ولذلك فهم يقتلون الحيوان الذي يُراد أكله بأقرب طريق وليس بالطريقة الإسلامية لأن هذه تأخذ وقتًا بخلاف إيه؟ طريقتهم.

قلت الذين يذهبون إلى تلك البلاد يعرفون أن الأوربيين لا يذبحون وإنما يقتلون قتلًا، أنا شخصيًا لي..بسيطة، قُدر لي أني سافرت إلى بريطانيا وسافرت إلى أسبانيا، في بريطانيا نزلنا عند بعض الإخوان المسلمين من الهنود كنا التقينا به في بعض العمرات في جدة فتعرفنا عليه، ولما ذهبنا إلى لندن كان الرجل في استقبالنا جزاه الله خيرًا ونزلنا عنده وعرفنا أن مهنته الجزارة وأن عنده يعني مجزرة على الطريقة الإسلامية..ما تفرجنا، شوفوا الوقت اللي بيأخذه الذبح على الطريقة الإسلامية مع توفر الوسائل الميكانيكية المتوفرة اليوم في هذا الزمان. دخلنا إلى مكان فيه باحة وفيه فسحة وفيه على اليمين مدخل يوصلنا إلى مرابض الغنم..رجل أخرج القطيع من الحظيرة هذه راس بعد راس ثم يذهب إلى مكان بعيد شوية عن الحظيرة، وهناك شخصان أحدهما مختص بأن يأخذ الدابة ويغللها بيديه جيدًا والثانية يذبحها مع التسمية. ولا يكاد الدم يسيل في مجرى منظم إلا وتعلق هذه الدابة بشناجر، شو تسميها هذه.

السائل : ...

الشيخ : لا اسم ثاني.

السائل : كُلاب.

الشيخ : كلاب، آه،..إلا ويعلق هذا الحيوان بالكلاب فيدفعه دفعة هكذا، نفترض أن الذبح كان هنا

بيدفعه هيك نحو شيء ثمانية أمتار يمشي في سكة ثم بيتحول وراء هذا الجدار مثلًافرحنا نحن نتفرج وين وصل، وصل عند شخص ينتظر الدابة تأتيه، إذا ما أتته بتكون ارتاحت ما عاد فيها روح إطلاقًا بردت يعني، فيبدؤوا إيه؟ بسلخ الجلد عن البدن، هذه وظيفته فقط، فإذا ما سلخ الجلد عن البدن ألقى الجلد في برميل ثم يدفعها الدفعة الأخيرة، الدفعة الأخيرة فيه هناك شخصين، شخص يشق البطن ويستخرج الأمعاء والبدن، والكرش ونحو ذلك، إذا ما انتهى الشخص الثاني وظيفته يأخذ المضخة يفتحها ماء قوي جدًا وبيغسلها الأيش؟ الذبيحة غسلًا تامًا فإذا ما أصبحت تلمع من النظافة دفعها الدفعة الأخيرة وراحت على الميزان، يسجل هناك كل ذبيحة كم كيلو..علشان حسابهم طبعًا. هذا الذبح عم بتشوف مراحل تأخذ إيه زمن كثير، قال لنا صاحبنا هذا أصبح الإنجليز أنفسهم يشترون منه من هذه الذبائح لأنهم يعلمون أن الذبائح من الطريقة الطبية أنفع وأصح من تلك الذبائح التي هم يذبحونها، وقال لنا أنه كل يوم بيذبح سبعمائة راس من الغنم، كل يوم..عن المسلمين..وعنده أيضًا مدجنة ويذبحها بنفس الطريقة..ما حضرت يعني رقمًا خيالي جدًا ألوف مؤلفة من الدجاج، هذه..اللي شوفناها في بريطانيا ورأينا نفس البريطانيين يقبلون على هذه الذبائح لعلمهم أن ذبحائهم ليست صحية فضلًا عن أن تكون إيش ذبائح شرعية. أما الذي لاحظته في أسبانيا بنفسي دخلنا السوق فوجدنا الصناديق الزجاجية التي بتكون مبردة ومكيفة وموضوع فيها الدجاج المذبوح، فالدجاج تراه برأسه وليس هناك ذبح، الدجاج موضوع في الجام هذا ما الزجاج بييجي الإنسان اللي بيشتري دجاجة برأسها وهي غير مذبوحة إذًا هذه خنقوها خنقًا كما نسمع يعني. فإذا عرضنا هذه الحقائق بتجارب الناس الكثيرة وتجارب بعض الناس القليلين من أمثالي أقل شيء هذا بيلقي شبهة، بيلقي شبهة أن الذبائح هذه تُذبح على الطريقة الإسلامية أن لهم أن يذبحوا على الطريقة الإسلامية وهم لا يُحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق. إذا قلنا والله المصلحة التجارية..وسعتم هذه الطريقة لأن هذه تأخذ زمن طويل وطويل جدًا، وهنا..لأن..المادي والكسب المادي الذي لا يرعون فيه حرامًا ولا حلالًا. ثانيًا تجارب أخرى وقعت لكثير من الناس. سمعت آنفًا أن ما يضحك ويبكي في آن واحد. أنه علبة الفول مكتوب عليها. لكن يمكن سمعت أنت أن الأسماك كانت تذهب إلى السعودية ومكتوب عليها ذبحت على الطريقة الإسلامية. يعني أصبحت هذه موضة العصر الحاضر للتغرير بالمسلمين يُكتب على كل شيء على الطريقة الإسلامية. من باب إيه؟ الدعاية.

نرجع الآن لما يتعلق بنا نحن المسلمين، القصة اللي أنت حكيتها وهذه في الواقع إحنا نتخذها من جديد وسيلة لكي لا نطمئن لهذه الذبائح يقول لك صاحبك الذي تحدثت معه بأنه .

الشيخ : حكى مع وكيل مين؟ المفتي البلغاري؟

السائل : نائب المفتي.

الشيخ : نائب المفتي، نحن لو كان لنا أن نجتمع مع هذا الإنسان ونفهمه الشرع أنت يا حضرة فولاني أو فلان هذا الوكيل أنت تعرفه من الناحية الشرعية يعني لو أراد أنه يؤدي شهادة فهل شهادته مقبولة شرعًا؟ طبعًا الجواب: لا، لأنه ما بيعرفه، يعني مجرد ما يرجع من بلاد الكفر وهو يقول إنه مسلم وإنه وكيل المفتي هل هذا معناه أنه صارت شهادته مقبولة، يعني هل هو عدل في الشرع الإسلامي ولا يمكن يكون مثل هذا تبع مفتي الروس، شو اسمه؟ مفتي الروس؟ سفييت. .

السائل : جابوه إمبارح في التليفزيون.

الشيخ : هادول يا أخي المفتين الموجودين خاصة في دول الغرب، نحن قلنا مع الأسف بعض ا لمفتين، مع الأسف بعض المفتين في بعض البلاد الإسلامية وضعوا لتسليك الأمور باسم الشرع، فهناك من باب أولى أن يكون هؤلاء... يوقعوا على بياض أن هذا ما بيخالف الشرعية الإسلامية. يا مسلمون في بلادنا يعني لا تثروا لا تتحركوا هذه شهادة مفتي، وهذه شهادة وكيل المفتي أو نائبة أو إلى آخره، فنحن ما يجوز..مجرد ما يجينا واحد يقول: أولًا أنا وكيل مفتي. وفعلًا لو فرضنا أنه عنده إثباتات كتلك الإثباتات التي تجري عادة بين الدول لإثبات أن فلان سفير من قِبل أمريكا، فلان سفير من روسيا، فلان سفير من فرنسا، إلى آخره. بلا شك هذه الإثباتات لا تثبت بسهولة.

لو فرضنا فلان جانا بمثل هذه الإثباتات يأتي السؤال الأخير أنت يا حضرة المسلم الموكل بهذه الذبائح عرفت عدالة هذا الذي ثبت لديه يقينًا أنه وكيل المفتي هناك؟ هل ثبت لديك أنه هو علم؟ وأنه شهادته تقبل؟ وأن هذه الشهادة ليست هي إلا نوع من أنواع التجارة لكي... لكي يتمكن الدولة البلغارية من إيش؟ من تصدير هذه الذبائح إلى البلاد الإسلامية ... هذا الخبر، يمكن إخواننا سمعوا أيضًا أنهم بعتوا لجنة خاصة إلى هنا لتشرف على طريقة الذبح. سمعتم هذا الشيء ولا لا؟

السائل : شوفنا واحد من اللي راحوا.

الشيخ : شاف واحد من اللي راحوا. علشان يشوفوا إيش؟ الذبح هناك أنه يجري على الطريقة الإسلامية.